

تأثير استخدام الحوكمة الالكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية / دراسة
تطبيقية في مصرف الشرق الاوسط

**The effect of using electronic governance in improving the quality of
accounting information / an applied study in the Middle East Bank**

م.م رضا علي عبد الله

Assistant teacher: Ridha Ali Abdullah

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الانبار

ridhaali@uoanbar.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/1/20 تاريخ قبول النشر 2025/3/23 تاريخ النشر 2025/ 10 / 1

مستخلص

هدفت الدراسة الى بيان تأثير الحوكمة الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية. هذا يتضمن تحديد ما إذا كانت هناك علاقة إيجابية أو سلبية بين الحوكمة الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية، وكيف يمكن للحوكمة الإلكترونية أن تؤثر على الشفافية والدقة والموثوقية للمعلومات المحاسبية. ركز الجانب العملي على تقييم تأثير الحوكمة الإلكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بمصرف الشرق الأوسط، باستخدام استمارة استبانة وزع على 72 موظفًا، وجمع منها 65 استبانة تم تحليل بياناتها واختبار الفرضيات عبر SPSS لتوضيح العلاقة بين المتغيرات وتقديم توصيات مبنية على النتائج. وظهرت النتائج انه تؤدي زيادة استخدام الحوكمة الإلكترونية إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين توافر التقنيات الإلكترونية ورفع دقة وتوقيت البيانات المحاسبية. وان البنية التحتية التكنولوجية تعد عاملاً أساسياً في تحقيق فعالية الحوكمة الإلكترونية، حيث تساهم في تبسيط العمليات المحاسبية وتسهيل الوصول إلى المعلومات. واهتمت الدراسة على المؤسسات تعزيز إجراءات حماية البيانات والمعلومات المحاسبية من خلال اعتماد بروتوكولات أمنية متقدمة، مثل تقنيات التشفير والمصادقة المتعددة، للحد من مخاطر الوصول غير المصرح به. كما يوصى بدمج الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في المحاسبة مع الأنظمة الأخرى داخل المؤسسة لضمان تدفق سلس للمعلومات، مما يساهم في تحسين دقة وتحديث التقارير المالية بشكل مستمر.

كلمات مفتاحية : الحوكمة الالكترونية ، امن البيانات ، الامن السيبراني ، جودة المعلومات المحاسبية

Abstract

The study aimed to demonstrate the impact of e-governance and the quality of accounting information. This includes determining whether there is a positive or negative relationship between e-governance and the quality of accounting information, and how e-governance can affect the transparency, accuracy and reliability of accounting information. The practical aspect focused on evaluating the impact of e-governance on improving the quality of accounting information at the Middle East Bank, using a questionnaire distributed to 72 employees, from which 65 questionnaires were collected, the data of which were analyzed and hypotheses tested via SPSS to clarify the relationship between the variables and provide recommendations based on the results. The results showed that increasing the use of e-governance leads to improving the quality of accounting

information, as the results showed a strong relationship between the availability of electronic technologies and increasing the accuracy and timeliness of accounting data. The technological infrastructure is a key factor in achieving the effectiveness of e-governance, as it contributes to simplifying accounting processes and facilitating access to information. The study recommended that institutions enhance data and accounting information protection procedures by adopting advanced security protocols, such as encryption and multiple authentication technologies, to reduce the risk of unauthorized access. It is also recommended to integrate the electronic systems used in accounting with other systems within the organization to ensure a smooth flow of information, which contributes to improving the accuracy and updating of financial reports on an ongoing basis.

Keywords: e-governance, data security, cybersecurity, quality of accounting information

مقدمة

خلال القرن العشرين، شهدنا تغيرات كبيرة في مفاهيم الإدارة، حيث تحولت الرؤية من التركيز على الإدارة إلى التركيز على القيادة، ومن التركيز على السيطرة الحوكمية المهنية والإدارية إلى التركيز على الزبون. بدلاً من التركيز على ضبط الجودة أو التكلفة، أصبح التركيز على إدارة وتقييم الأداء وبدلاً من السعي لزيادة الإنتاج، أصبح التركيز على تحسين الجودة. وبدلاً من التقييم بناءً على سلامة الإجراءات، أصبح التقييم يعتمد على النتائج ومستويات الأداء. ومع استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع جوانب الحياة، ظهرت مفاهيم واتجاهات جديدة لتحسين وتطوير أداء المنظمات ومن بين هذه المفاهيم، تبرز الحوكمة الإلكترونية، التي تعتبر الآن ضرورة حتمية وليست مجرد توجه مستقبلي و في بدايات القرن الحادي والعشرين، بدأت الدول في تطبيق الحوكمة الإلكترونية، وهو ما يعكس تغيراً في ثقافة تنفيذ الإجراءات الحوكمية ويؤدي إلى تحسين جودة وكفاءة الخدمات ويتوقع أن يتم إعادة هندسة العمليات الحوكمية خاصة تلك ذات الطابع الاقتصادي، لتقديم خدمات حوكمية أفضل، و الهدف من تطبيق الحوكمة الإلكترونية هو تطوير أداء الوحدات الحكومية وبناء مجتمع واقتصاد المعلومات في الوحدات الحكومية، وذلك من خلال الأنظمة المتعددة والمتكاملة. التحول نحو استخدام الحواسيب الإلكترونية يعتبر خطوة هامة في تنظيم المعلومات وإعدادها وحفظها واستدعائها عند الحاجة، وذلك لدعم اتخاذ القرارات الإدارية وتحقيق القدرة على الرقابة والضبط المحاسبي.

أولاً: منهجية الدراسة

1) مشكلة الدراسة

الحوكمة الإلكترونية هي مفهوم يشير إلى استخدام التكنولوجيا لتحسين الخدمات والعمليات داخل الشركات والمؤسسات وقد أصبحت الحوكمة الإلكترونية جزءاً مهماً من الإدارة الحديثة، حيث تساهم في تحسين الكفاءة والشفافية والمشاركة العامة، عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المحاسبية، يمكن للحوكمة الإلكترونية أن تلعب دوراً حاسماً في تحسين جودتها، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية :

- هل يؤدي استخدام الحوكمة الإلكترونية الى تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟
- هل يمكن للحوكمة الإلكترونية أن تساهم في تحسين الشفافية والدقة والموثوقية للمعلومات المحاسبية؟

(2) فرضية الدراسة

يمكن صياغة فرضيات الدراسة على الشكل الآتي :-

" H_0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين استخدام الحوكمة الإلكترونية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية " .

(3) أهداف الدراسة

تحقق الدراسة الاهداف الآتية :

1. تحليل دور الحوكمة الإلكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال استكشاف تأثير تطبيق تقنيات المعلومات على دقة البيانات المالية والشفافية في التقارير المحاسبية.
2. تقييم مدى مساهمة الحوكمة الإلكترونية في تحسين الكفاءة التشغيلية عبر تبسيط الإجراءات الإدارية، تقليل التكاليف، وتسريع تقديم الخدمات داخل المؤسسات.
3. استكشاف آليات تحقيق الأمن المعلوماتي في بيئة الحوكمة الإلكترونية من خلال دراسة كيفية ضمان جودة وأمن مصادر المعلومات وتبادلها بطريقة آمنة بين أقسام الشركات المختلفة.
4. تحديد أفضل الممارسات لتنفيذ الحوكمة الإلكترونية في المؤسسات من خلال تحليل التجارب السابقة واستراتيجيات تطوير البنية التحتية التقنية لضمان التكامل بين التكنولوجيا والحوكمة الفعالة.

(4) أهمية الدراسة

هذه الدراسة تضيف الى الدراسات السابقة دراسة تناول الحوكمة الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية ويمكن أن توفر فهماً أعمق لكيفية تأثير الحوكمة الإلكترونية على المعلومات المحاسبية، كما انها تسلط الضوء على طبيعة العلاقة بين الحوكمة الإلكترونية والمعلومات المحاسبية وكيف سينعكس ذلك على جودة المعلومات المحاسبية، مما يزيد الثقة في البيانات المحاسبية، مما ينعكس أثره على تحسين القرارات المالية والإدارية.

(5) منهج الدراسة

يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمراجعة الأدبيات الحالية حول الحوكمة الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية. يمكن أن يتضمن هذا استعراض الأبحاث السابقة والدراسات النظرية، لفهم العوامل التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية عند تطبيق الحوكمة الإلكترونية. يمكن أن يتضمن هذا استخدام المقابلات وتحليل النصوص، واستخدام البحث الكمي لجمع البيانات الإحصائية حول العلاقة بين الحوكمة الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية. يمكن أن يتضمن هذا استخدام الاستبيانات والتحليلات الإحصائية.

(6) الدراسات السابقة

1. دراسة (طه، 2012) أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية على تطوير نظام المعلومات المحاسبية الحكومية

دراسة تحليلية

هدفت الدراسة الى بيان اثر تطبيق الحكومة الإلكترونية على نظام المحاسبة الحكومية، كمصدر رئيسي للمعلومات المحاسبية في الوحدة الحكومية وتحديد أهم تأثيرات الحكومة الإلكترونية على مقومات وركائز نظم المعلومات المحاسبية الحكومية، وتوصلت الدراسة الى ضرورة تطوير نظام المعلومات المحاسبية الحكومية من حيث إعادة

تقييم مكوناتها وأساليبها المستخدمة في تجميع البيانات وتخزينها ومعالجتها وسوف تؤثر على المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية الحكومية والمتمثلة بكل من: المجموعة المستندية، المجموعة الدفترية دليل الحسابات، مجموعة التقارير والقوائم المالية، الأمر الذي يتطلب ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار هذه التأثيرات وانعكاساتها على عملية تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتوصلت الى ان لمنظومة الحكومة الإلكترونية أثر متوقع على ركائز نظام المعلومات المحاسبية الحكومية من مدخلات وتشغيل ومخرجات وتغذية راجعة، مما يمثل مطلباً ضرورياً لبناء إطاراً له يتوافق مع تلك المنظومة وضرورة تأهيل العاملين في الوحدات الحكومية على العمل الحكومي في بيئة الحكومة الإلكترونية.

2. دراسة (الشريف وآخرون، 2021) تطبيق الحكومة الإلكترونية وأثره على ملائمة معلومات التقارير

المالية في الوحدات الحكومية

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الحكومة الإلكترونية على ملائمة معلومات التقارير المالية في الوحدات الحكومية، افترضت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحكومة الإلكترونية وملائمة معلومات التقارير المالية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من المدراء الماليين والمراجعين الداخليين والمحاسبين والماليين والتقنيين والمتحصلين بالوحدات الولائية برئاسة الولاية التابعة لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بولاية شمال كرفان، عبر برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تطبيق الحكومة الإلكترونية جعل معلومات التقارير المالية تأتي في الوقت المناسب، تطبيق الحكومة الإلكترونية جعل معلومات التقارير المالية في الوحدة تتمتع بقدرة تنبؤيه عالية بالمستقبل، تطبيق الحكومة الإلكترونية ساهم في رفع جودة الخدمات المقدمة بالوحدة.

3. دراسة (محسن وآخرون، 2021) توظيف الحوكمة الالكترونية كأداة استراتيجية لمكافحة الفساد الإداري

والمالي في المؤسسات العراقية.

تهدف الدراسة الى تحليل العلاقة بين متغير الحوكمة الالكترونية وعلاقته في مكافحة الفساد المالي والإداري، من خلال دراسة تلك المتغيرات بصورة علمية واجراء التحليل النقدي الموضوعي لهما. إذ كانت مشكلة الدراسة هي، هل ان لتطبيق الحوكمة الالكترونية اثر في تعزيز مكافحة الفساد المالي والاداري في المؤسسات العراقية؟ حيث عمل الباحثون على تقديم عدد من التصورات والآليات التي من شأنها تشكيل رؤية في مكافحة الفساد المالي والإداري المستشري في اغلب مؤسسات الدولة العراقية وذلك باعتماد الطرق الحديثة في الإدارة. خلصت الدراسة باستنتاجات عدة أهمها هو وجود علاقة وثيقة بين الحوكمة الالكترونية في مكافحة الفساد. وكانت التوصيات التي قدمها الباحثون قد توزعت بين مجموعتين الأولى تخص الجانب التشريعي المتمثل بمجلس النواب العراقي، والمجموعة الثانية تخص الليات مقترحة للحكومة التنفيذية.

4. Zenad, Y. S., Hasaballah, A. S., & Shlaka, J. (2019). The impact of implementing electronic governance on the quality of accounting information in businesses–An applied study. African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, 8(4), 1-22.

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير الحوكمة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحليل دورها في تقليل الأخطاء وخفض التكاليف وتحسين دقة التقارير المالية. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج

أن الحوكمة الإلكترونية تعزز الشفافية، تسرع إعداد التقارير، وتحسن كفاءة العمليات المحاسبية. وأوصى البحث بضرورة تبني هذه الأنظمة، تدريب الموظفين، وتعزيز البنية التحتية التقنية لضمان فاعليتها.

ثانياً: الاطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم الحوكمة الإلكترونية

قبل الغوص في مفهوم الحوكمة الإلكترونية، يجب أن نفهم أولاً مفهوم الحوكمة بشكل عام. المصطلح "الحوكمة" هو الترجمة المختصرة للمصطلح الإنجليزي "GOVERNANCE CORPORATE"، والذي يعني السيطرة، التوجيه، الهيمنة، والتحكم المؤسسي. الترجمة العلمية لهذا المصطلح، التي تم الاتفاق عليها، هي "أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة". مؤسسة التمويل الدولية (IFC) تعرف الحوكمة على أنها "النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركة والتحكم في أعمالها".

يعرف "man kauf" الحوكمة بأنها "نظام يتم استخدامه من قبل معظم المؤسسات الدولية لقياس الاداء والحكم على نتيجة الاعمال ومتابعة تنفيذ السياسات التي تهدف الى تطوير المجتمع وتنميته. الى جانب ذلك تشير التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة إلى ان مرادف مصطلح "Governance" باللغة العربية هو "الحوكمة". علاوة على ذلك بينت لجنة خبراء الإدارة العامة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ان مصطلح الحوكمة ينبثق عنه مصطلحات أخرى مثل الحوكمة المحلية (Local Governance) والحوكمة الإلكترونية. (Electronic Governance)

تناولت الدراسات السابقة مصطلح "Governance" بتسميات مختلفة كالحكم المؤسسي والتحكمية والحاكمية والحوكمة وغيرها من المصطلحات الأخرى. سيتم اعتماد مصطلح "الحوكمة" لمقبوليته من قبل العديد من المنظمات والهيئات الدولية بما في ذلك البنك الدولي، من خلال التركيز على أربع سمات متداخلة للحوكمة الرشيدة (حمادي،

(2019: 594)

تعرف الحوكمة الإلكترونية على انها مجموعة من الاجراءات التي تهدف الى تنظيم المعلومات والمخاطبات والمستندات غير الرسمية بين الشركة والمستفيدين. كما تعمل الحوكمة الإلكترونية على تأمين وسائل حفظ وارشفة وقمنة هذه المعاملات والمعلومات والمخاطبات والمستندات وتوفير الية لإسترجاعها بالاعتماد على التطبيقات التكنولوجية (ابوعطيه، 2023: 2236).

تعرف الحكومة الإلكترونية على إنها "إستخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل الإدارى بما يضمن صحة المدخلات ودقة المخرجات، بناءاً على أسس سليمة للمعالجة وإجراءاتها في المؤسسات الحكومية (شبل وآخرون، 2021: 500).

يمكن تعريف الحكومة الإلكترونية بأنها الحكومة التي تدار إلكترونياً لاسيما وانها تستخدم تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق اهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية في ظل الاطار القانوني والتنظيمي الي يحكم عمل المنظمات الحكومية مع اجراء تغييرات جوهرية في المنظمات الحكومية وبما يتفق مع دور الحكومة الجديد للوفاء بمتطلبات التقدم التكنولوجي والمعرفة من اجل تحقيق الرفاهية وجودة الحياة للمواطنين ("لواطى، 2015: 29).

ثانياً: خصائص الحوكمة الإلكترونية

من الجدير بالذكر أن تنفيذ نظام الحوكمة الإلكترونية سيقدم مجموعة من المزايا الهامة، والتي تشمل ما يلي (نورة وسمية، 2021: 47):

1- تسريع تقديم الخدمات: بفضل استبدال النظام اليدوي التقليدي بالحاسب الآلي، تم تحقيق تقدم في تقديم الخدمات للجمهور، حيث أصبحت الفترة الزمنية اللازمة لتقديم الخدمة أقل. هذا يعود إلى سرعة تدفق المعلومات والبيانات من الحاسب الآلي بشأن الخدمة المطلوبة، مما يتيح تقديم الخدمة في فترة زمنية قصيرة جداً. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنفيذ الخدمة الإلكترونية برقابة أسهل وأكثر دقة من تلك التي يتم فرضها على الموظف في أداء مهامه في نظام الإدارة التقليدي.

2- تقليل التكاليف: يتم ملاحظة أن أداء الأعمال الإدارية بالطريقة التقليدية يستهلك كميات كبيرة من الأوراق والمستندات والأدوات الكتابية. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب العرض على أكثر من موظف للاطلاع عليه والتوقيع عليه، مما يزيد من التكاليف. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى ارتفاع تكاليف تقديم الخدمة، نظراً لارتفاع أسعار المواد اللازمة لتقديم الخدمة.

3- تبسيط الإجراءات الإدارية: لا شك أن العمل الإداري التقليدي الحالي يتميز بالعديد من التعقيدات الإدارية، حيث يتطلب في معظم الأحيان موافقة أكثر من جهة إدارية على العمل المطلوب. بالإضافة إلى ذلك، قد يتعطل أداء الخدمة من يوم إلى آخر بسبب السمات التي تتعلق بالموظف الذي يقوم بتقديم الخدمة، الذي قد يكون في إجازة أو غير موجود في مكان عمله.

ثالثاً: أهمية الحوكمة الإلكترونية

تعد الحوكمة الإلكترونية مهمة لأنها تؤثر في الفوائد التي يتم الحصول عليها من استثمارات الشركة في تكنولوجيا المعلومات، من خلال مجموعة من الممارسات (مثل عمليات الأعمال المعاد تصميمها وآليات الحوكمة المصممة جيداً) تسعى الشركات إلى خلق قيمة من خلال تكنولوجيا المعلومات المتاحة لذا يجب تتوافق قرارات الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات مع أعمال وأهداف الشركة وهو الدور الذي أن تحققه حوكمة تكنولوجيا المعلومات (حمودي، 2016: 66)، واستثمرت العديد من الشركات بشكل كبير في تكنولوجيا المعلومات ومع ذلك، فإنهم يواجهون تحديات متعددة عندما يتعلق الأمر بتوجيه أقسام تكنولوجيا المعلومات لخلق قيمة تجارية من خلالها، كما تعد تقنية المعلومات عاملاً مهماً لكل شركة للحفاظ على ميزتها التنافسية، لذلك من المهم دراسة الخصائص المختلفة لحوكمة تقنية المعلومات (Bhaskararn & Jaafar, 2022: 2)، تسعى هذه الشركات ذات الأداء العالي بشكل استباقي للحصول على أعلى قيمة من تكنولوجيا المعلومات بخمس طرق على الأقل (Weill, 2004: 1):

- 1- توضيح استراتيجيات الأعمال والدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحقيقها.
- 2- يقيسون ويديرون مبالغ التكاليف والقيمة المتحققة من تكنولوجيا المعلومات.
- 3- يصممون الممارسات التنظيمية لتناسب تكنولوجيا المعلومات مع استراتيجيات أعمالهم .
- 4- يقومون بتعيين المساءلة عن التغييرات التنظيمية المطلوبة للاستفادة من قدرات تكنولوجيا المعلومات الجديدة.

رابعاً: أهداف الحوكمة الإلكترونية

تحقق الحوكمة الإلكترونية الأهداف الأتية :- (العازمي و آخرون ، 2022 : 1128-1172) .

- الهدف الاول :- الارتقاء بفاعلية عمليات الحوكمة الالكترونية في الشركات و تتضمن الآتي :-
- أ. ضمان إعادة تصميم العمل قبل و أثناء إعداد بدائل تكنولوجيا جديدة.
 - ب. العمل على اجراء تقييم روتيني منتظم بفاعلية الأعمال داخل الشركة .
- الهدف الثاني :- ضمان جودة و أمن مصادر المعلومات و شموليتها ويتضمن الآتي :-
- أ. مشاركة الجهات ذات العلاقة في حوكمة تكنولوجيا المعلومات.
 - ب. تبادل المعلومات بين اقسام الشركة بطريقة آمنة.
 - ج. إعداد معايير لجودة المعلومات المحاسبية على مستوى الشركة .
- الهدف الثالث :- تخفيض درجة التعقيد في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و يتضمن الآتي :-
- أ. ضمان تطوير النظم التكنولوجية بحيث تكون آمنة ومعدة وفق المعايير المطلوبة.
 - ب. تصميم خدمات قابلة لإعادة الاستعمال و حلول تعتمد على أمن وجودة المحاسبية.
- كما أن هناك مجموعة اخرى من الاهداف لحوكمة الالكترونية وتكون نحو الاتي (محسن و آخرون ، 2021 :
- (3):-

- أ. استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن الشركة من استغلال الفرص وتحقيق أقصى قدر من الإيرادات.
- ب. ادارة وتطوير التطبيقات المحاسبية التكنولوجية بجودة عالية .
- ج. الاستخدام الأمثل لموارد تكنولوجيا المعلومات .
- د. تحديد أفضل الممارسات في مجال التطوير التكنولوجي للشركة .
- هـ. الادارة المناسبة للمخاطر ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات .

خامساً: مكونات نظام الحوكمة الالكترونية

لتلبية أهداف الحوكمة والإدارة ، تحتاج كل مؤسسة إلى إنشاء وتكييف واستدامة نظام حوكمة مبني من عدد من المكونات . والمكونات هي عوامل تساهم ، بشكل فردي وجماعي ، في العمليات الجيدة لنظام حوكمة الشركة عبر تقنية المعلومات والاتصالات. حيث تتفاعل المكونات مع بعضها البعض ، مما يؤدي إلى نظام حوكمة شامل للمعلومات والتكنولوجيا. كما يمكن أن تكون المكونات من أنواع مختلفة. الأكثر شيوعاً هي العمليات. ومع ذلك ، فإن مكونات نظام الحكم تشمل أيضاً الهياكل التنظيمية ؛ السياسات والإجراءات؛ عناصر المعلومات ؛ الثقافة والسلوك ؛ المهارات والكفاءات؛ والخدمات والبنية التحتية والتطبيقات وتكون هذه المكونات على النحو الاتي (ISACA,2019:12):

- 1- العمليات: توصف على انها مجموعة منظمة من الممارسات والأنشطة لتحقيق أهداف معينة وإنتاج مجموعة من المخرجات التي تدعم تحقيق الأهداف العامة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.
- 2- الهياكل التنظيمية: هي كيانات صنع القرار الرئيسية في الشركة.
- 3- المبادئ والسياسات والأطر: هي التي تقوم بترجمة السلوك المرغوب فيه إلى إرشادات عملية للإدارة لأداء المهام الموكلة لهم .
- 4- المعلومات: وهي منتشرة في جميع أنحاء أي شركة وتشمل جميع المعلومات التي تنتجها وتستخدمها الشركة. يركز اطار العمل COBIT على المعلومات المطلوبة من أجل الأداء الفعال لنظام إدارة الشركة.

- 5- الثقافة والاخلاق والسلوك :غالبًا ما يتم الاستهانة بثقافة وأخلاقيات وسلوك الأفراد والمؤسسة كعوامل في نجاح أنشطة الحوكمة والإدارة، لكنها في الحقيقة هي عوامل مؤثرة ورئيسية .
- 6- الأشخاص والمهارات والكفاءات: وهذه من المكونات الضرورية والمطلوب لاتخاذ قرارات جيدة وتنفيذ الإجراءات التصحيحية والإكمال الناجح لجميع الأنشطة الخاصة بالشركة .
- 7- الخدمات والبنية التحتية والتطبيقات: وتشمل البنية التحتية والتكنولوجيا والتطبيقات التي تزود الشركة بنظام حوكمة لمعالجة تقنيات المعلومات والتكنولوجيا.

سادساً: جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات نتائج نهائية للبيانات التي تم معالجتها بطريقة معينة، بحيث تقدم معنى كاملاً يُستخدم في العمليات الحالية والمستقبلية لاتخاذ القرارات. المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومات المستمدة من مصادر متنوعة، وتمثل المادة الحية التي تُسجل ويمكن تحليلها وتفسيرها وشرحها ووصفها، بهدف معالجتها وإخراجها على شكل معلومات تمثل المعطيات، بالإضافة إلى قوائم مالية تفيد في عملية اتخاذ القرار. تلعب المعلومات المحاسبية دوراً مهماً في تنمية الاقتصاد الوطني وتنمية الاستثمارات، كما أنها تعد أحد العناصر الأساسية التي يعتمد عليها سوق المال. أما جودة المعلومات المحاسبية، فهي مجموعة من الوسائل التي قد تكون على شكل برنامج، تهدف إلى زيادة التركيز على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، للحد من العيوب في الأداء والوصول إلى الأهداف المرجوة.

سابعاً: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

- 1- الملائمة: وتعد من أهم الخصائص الواجب توافرها في المعلومات التي يمكن تقديمها لمتخذي القرارات الاستثمارية والإدارية على المستوى الداخلي والخارجي، ويرتبط مفهوم الملائمة بمادية المعلومة أي تلك المعلومة التي إذا حُرِفَتْ أثرت على القرارات الاقتصادية التي قد يتخذها المستخدمون اعتماداً على البيانات المالية، وهي تعبر عن قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدم معين. (سعد، 2018: 66).
- وحتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يلزم توافر الخصائص الثانوية الآتية:
- أ- قيمة مؤكدة: إذا امتلكت المعلومة المحاسبية قدرة على تأكيد أو تصحيح التوقعات فإنها لديها قيمة تأكيدية (Kieso, et.al, 2018: 72).

- ب- القيمة التنبؤية: لأن مستخدم المعلومات المحاسبية يمارس نوعاً من التنبؤ عند اتخاذ قراره، فإن المعلومات المحاسبية التي تكون لها أكثر قدرة تنبؤية هي أكثر ملائمة لمستخدمي المعلومات (عمر، 2020: 68).
- ج- الأهمية النسبية: تكون المعلومات مادية إذا كان حذفها أو إدراجها بشكل خاطئ يمكن أن يؤثر على القرارات التي يتخذها المستخدمون على أساس المعلومات المالية المفصّل عنها في البيانات المالية، ويختلف تحديد المادية من شركة إلى أخرى حسب طبيعة وحجم نشاط تلك الشركات إلا إن المعيار إلى يمكن الاعتماد عليه في تحديد فيما إذا كان البند ذو أهمية أم لا هو إذا لم يحدث فرقاً أو تأثيراً عند حذفه على صانع القرار (عبدالله، 2020: 26).
- 2- الصدق في التمثيل : وتشكل الخاصية الثانية للمعلومات والتي تعني قدرة المعلومات على التعبير عن فحوى الأهداف أو العمليات الاقتصادية وبالشكل الذي يُمكن المستخدم من الاعتماد عليها في بناء نماذج قراراته المختلفة،

ولكي تمتاز المعلومات بالثقة لابد من توفر صفة الأمانة والتي تعني صدق المعلومات في التعبير عن حقيقة صفقة معينة وتجنب التحيز في القياس فضلاً عن تجنب تحيز القائم بعملية القياس (إسماعيل، 2018: 152).

وتتطلب تلك الخاصية توافر مجموعة من الخصائص الفرعية وهي (Kieso, et.al, 2018: 74):

أ- الاكتمال (Completeness): تتطلب الصدق في التمثيل تجنب التحيز في عملية القياس والإفصاح، سواء عن قصد أو غير قصد، وأن التحرر من التحيز يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، ويقصد بالاكتمال عدم إهمال أي من الظواهر المهمة عند إعداد التقارير، وهذا يعني أن يتم تقديم جميع المعلومات الضرورية للتمثيل بصدق عن الوضع الحالي للشركة، وبالتالي يمكن أن يؤدي عدم الاكتمال إلى جعل المعلومات خاطئة أو مضللة وبالتالي لا تكون مفيدة لمستخدمي البيانات المالية.

ب- الحيادية (Neutrality): لابد للمعلومات المحاسبية أن تتمتع بقدر كاف من الحيادية، وهذا يستلزم الاهتمام بمبدأ الإفصاح والموضوعية والحيادية لكي يطمئن متخذ القرار من هذه المعلومات، بعدها يمكن ان تعبر تعبيراً صادقاً وحقيقياً عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية، وتمثل نتائج أعمال الوحدة أفضل تمثيل، وتعني خاصية الحيادية أن تكون المعلومات المالية غير متحيزة بحيث لا يتم إعداد وعرض القوائم المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية على حساب الأطراف الأخرى، أو لتحقيق غرض أو هدف محدد وأنها للاستخدام العام ودون تحيز.

ج- خلوها من الأخطاء (Free from error): يتضمن التمثيل الصادق تحرراً تاماً من الأخطاء في وصف الأحداث الاقتصادية لان تلك الأحداث عادة ما يتم قياسها في ظروف عدم التأكد.

سابعاً: أثر الحوكمة الالكترونية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية

إن الدوافع الرئيسية التي أدت إلى زيادة الاهتمام بتطبيق الحوكمة الإلكترونية في الآونة الأخيرة تتمثل في استعادة ثقة المتعاملين في أسواق الأوراق المالية، والتي تأثرت نتيجة الانهيارات المالية التي تعرضت لها العديد من الشركات، ويرجع ذلك في معظم الأحيان إلى عدم دقة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية. لذا، يُعتبر مبدأ الإفصاح والشفافية من المبادئ الأساسية التي تركز عليها حوكمة الشركات، حيث يتطلب إعداد القوائم المالية وفقاً للمعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، بالإضافة إلى مراجعة هذه القوائم من قبل مراجع حسابات مستقل يتمتع بالحيادية التامة في إبداء رأيه حولها. يهدف ذلك إلى توفير معلومات ذات جودة عالية يمكن لمستخدميها الاعتماد عليها في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية. وفيما يلي، نقدم مجموعة من الآليات التي تعتمد عليها حوكمة الشركات في التأثير على جودة المعلومات المحاسبية (عقاري وبوسلمة، 2013: 50) :

1- المساءلة و الرقابة المحاسبية:

ويعني هذا ضرورة قيام المساهمين بمساءلة أعضاء مجلس الإدارة، والذين يتعين عليهم توفير البيانات والمعلومات اللازمة لأن المساهمين لديهم المسؤولية والحق باعتبارهم ملاكاً. ويعني ان مجلس الادارة مسؤولاً عن توفير المعلومات اللازمة للمساهمين باعتبار ان لهم الحق بمسائلة مجلس الادارة عن جميع المعلومات اللازمة لاسيما وانهم الملاك. في هذا الصدد اشارت المعايير الموضوعية من قبل بورصة نيويورك للاوراق المالية سنة 2003 المتعلقة بحوكمة الشركات الى ضرورة تفعيل الدور الرقابي للمساهمين عبر المشاركة في جميع القرارات الاساسية للشركة.

2- الالتزام بتطبيق معايير المحاسبية و التدقيق

من أجل نجاح تطبيق نظام حوكمة الشركات لابد من الالتزام بالمعايير الدولية للمحاسبة أو تكييف معايير محاسبية ملائمة يكون الاطار العام لها هو المعايير المحاسبية الدولية مع بعض المرونة فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي للبلد.

3- دور المدقق الخارجي:

يلعب المدقق الخارجي دوراً حيوياً في تعزيز حوكمة الشركات، حيث يسهم في تقليل أو القضاء على تعارض المصالح بين المساهمين والإدارة. كما يعمل على معالجة عدم تماثل المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية. من خلال المصادقة على القوائم المالية، يضيف المدقق الخارجي ثقة ومصادقية على المعلومات المحاسبية، مؤكداً على خلوها من الأخطاء الجوهرية.

4- دور التدقيق الداخلي:

يساهم التدقيق الداخلي في تعزيز الحوكمة وتحقيق أهداف الشركة من خلال الرقابة الداخلية، التي تركز على تقييم الأداء من الجوانب المحاسبية والمالية. يتناول ذلك إدارة المخاطر والرقابة عليها. يعمل المراجع الداخلي على حماية أموال الشركة والخطط الإدارية من خلال ضمان دقة البيانات المستخدمة في توجيه السياسة العامة، مما يسهم في تحسين الأساليب الإدارية والرقابية المعتمدة.

5- لجنة المراجعة:

أظهرت العديد من الدراسات أن إنشاء لجان المراجعة داخل الشركات يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية. فوجود لجنة مستقلة تشرف على إعداد هذه التقارير وتعزز استقلالية المراجعين الخارجيين والداخليين، بالإضافة إلى التأكيد على الالتزام بمبادئ الحوكمة، يسهم في زيادة ثقة المستثمرين والأطراف الخارجية التي تعتمد على هذه المعلومات في اتخاذ قراراتها. وبناءً على هذه الأهمية، قامت العديد من هيئات أسواق الأوراق المالية بإلزام الشركات المدرجة بإصدار تقرير من لجنة المراجعة ضمن تقاريرها المالية، مما يعزز جودة ومصادقية المعلومات المقدمة.

من خلال العرض السابق ويرى الباحث ان التزام الشركات بتطبيق مبادئ حوكمة الالكترونية يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية الصادرة عن هذه الشركات ضمن تقاريرها المالية، مما ينعكس على زيادة ثقة مستخدمي هذه التقارير .

ثالثاً: الجانب العملي

1) صدق الاداة

في الجانب العملي من هذا البحث، تم التركيز على دراسة تأثير استخدام الحوكمة الإلكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي، حيث تم اختيار مصرف الشرق الأوسط كحالة تطبيقية. لتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة شاملة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تعكس أبعاد كل من الحوكمة الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية. وتم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من 72 فرداً من المدراء والعاملين في الأقسام الحسابية بالمصرف، بهدف جمع البيانات اللازمة لتحليل التأثيرات المحتملة بين المتغيرات المدروسة. وبعد جمع الاستبيانات المسترجعة، تم استبعاد 7 استبيانات لعدم كفايتها أو عدم اكتمالها، ليكون العدد النهائي للاستبيانات الصالحة للتحليل 65 استبانة. وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، حيث ساهم البرنامج

في استخراج النتائج الإحصائية اللازمة لفهم العلاقة بين استخدام الحوكمة الإلكترونية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية. يعكس هذا التحليل الإحصائي أهمية الأدوات الإلكترونية في تطوير الأداء المحاسبي وزيادة كفاءة العمليات المالية في المصرف، ما يسهم في تحقيق أهداف البحث وتقديم توصيات فعالة بناءً على النتائج المستخلصة. في هذا البحث، تم الاهتمام بتقييم الصدق الظاهري وثبات أداة الاستبيان لضمان موثوقية النتائج ودقتها. الصدق الظاهري لأداة الاستبيان يشير إلى مدى وضوح الأسئلة وقدرتها على قياس المفاهيم المستهدفة، حيث تمت مراجعة الاستبيان من قبل مجموعة من الخبراء (4 اساتذة اختصاص) في مجال المحاسبة والإدارة لضمان توافق الأسئلة مع أهداف البحث، والتأكد من شمولية الأبعاد المتنوعة لكل من الحوكمة الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية. وقد تم تعديل بعض العبارات بناءً على ملاحظات الخبراء، ما أسهم في تحسين الصدق الظاهري للأداة.

فيما يتعلق بثبات الأسئلة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي بين بنود الاستبيان. يعتبر معامل ألفا كرونباخ أداة إحصائية مهمة لتحديد مدى ثبات الأداة البحثية، حيث يعكس القيمة مدى تماسك الأسئلة وقدرتها على قياس المتغيرات بشكل موحد. في هذه الدراسة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ لأسئلة البحث، وظهرت قيمة المعامل بمستوى جيد جداً، مما يشير إلى وجود مستوى عالٍ من الثبات والموثوقية لأداة الاستبيان. وتدل هذه النتائج على أن الاستبيان يتمتع بجودة عالية من حيث الصدق والثبات، مما يعزز من دقة التحليل الإحصائي وصحة الاستنتاجات المستخلصة من الدراسة.

جدول (1) معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

المتغير	معامل ألفا كرونباخ
الحوكمة الإلكترونية	.867
جودة المعلومات المحاسبية	.862

اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

(2) تحليل ردود الاستبانة

1- البيانات الديموغرافية

❖ الجنس

جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الفئة	التكرار	النسبة
ذكر	47	72.3
انثى	18	27.7
Total	65	100.0

اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ في جدول (2) ان عدد الذكور 47 من اجمالي عينة البحث في مصرف الشرق الوسط وبنسبة تبلغ (72.3%) ، اما الاناث فيبلغ عددهم 18 وبنسبة تبلغ 27.7% من اجمالي حجم العينة .

❖ العمر

جدول (3) عينة البحث حسب العمر

الفئة	التكرار	النسبة
20-30 سنة	7	10.8
اكثر من 30 - 40 سنة	15	23.1
أكثر من 40-50 سنة	24	36.9
50 سنة فأكثر	19	29.2
Total	65	100.0

اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح جدول (3) توزيع عينة البحث حسب الفئات العمرية للمشاركين في الدراسة، الذين بلغ عددهم 65 فردًا من المدراء والعاملين في الأقسام الحسابية بمصرف الشرق الأوسط. تُظهر النتائج تنوعًا في الفئات العمرية للعينة، مما يعزز من شمولية الدراسة وقدرتها على تقديم صورة متكاملة حول تأثير الحوكمة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهات نظر مختلفة.

- الفئة العمرية 20-30 سنة: شكّلت هذه الفئة النسبة الأقل في العينة، حيث بلغ عدد المشاركين 7 أفراد، أي ما يعادل 10.8% من إجمالي العينة. قد يعكس هذا التوزيع قلة وجود الشباب في المناصب المحاسبية والإدارية داخل المصرف، أو قد يكون نتيجة تفضيل الأدوار المحاسبية للأفراد الأكثر خبرة.

- الفئة العمرية أكثر من 30-40 سنة: بلغ عدد المشاركين في هذه الفئة 15 فردًا، ما يمثل 23.1% من العينة. تُظهر هذه النسبة وجود عدد معقول من الأفراد في منتصف حياتهم المهنية، والذين قد يمتلكون مستوى جيدًا من الخبرة والمعرفة بتكنولوجيا الحوكمة الإلكترونية.

- الفئة العمرية أكثر من 40-50 سنة: شكّلت هذه الفئة النسبة الأكبر في العينة، حيث بلغ عدد المشاركين 24 فردًا، أي ما يعادل 36.9%. هذا يشير إلى أن الفئة العمرية الأكبر تمثل غالبية العاملين في الأقسام المحاسبية، مما قد يعكس دور الخبرة الطويلة في المناصب المحاسبية.

- الفئة العمرية 50 سنة فأكثر: ضمت هذه الفئة 19 مشاركًا، ما يمثل 29.2% من إجمالي العينة. يوضح ذلك أن نسبة كبيرة من العاملين في المصرف تتكون من الأفراد ذوي الخبرة الطويلة، ما قد يكون له تأثير إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية نتيجة الاعتماد على خبرات متراكمة.

❖ المؤهل العلمي

جدول (4) عينة البحث حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	الفئة
10.8	7	اعدادية
9.2	6	دبلوم فني
53.8	35	بكالوريوس
13.8	9	دبلوم عالي
3.1	2	ماجستير
1.5	1	محاسب قانوني
7.7	5	دكتوراه
100.0	65	Total

اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح جدول (4) تنوع المستويات التعليمية لعينة البحث المكونة من 65 مشاركاً من المدراء والعاملين في الأقسام المحاسبية بمصرف الشرق الأوسط. يشمل هذا التنوع المؤهلات المختلفة، حيث كانت الفئة الأكبر من حاملي البكالوريوس بنسبة 53.8%، مما يشير إلى أن هذه الدرجة هي الشائعة للمناصب المحاسبية. كما تضم العينة فئات أخرى تشمل حاملي الدبلوم الفني، الدبلوم العالي، الماجستير، والدكتوراه، بالإضافة إلى مشارك واحد كمحاسب قانوني. يعكس هذا التنوع تباين الخبرات الأكاديمية، مما يسهم في توفير رؤى متعددة حول تأثير الحوكمة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية.

❖ سنوات الخبرة

جدول (5) عينة البحث حسب سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	الفئة
10.8	7	أقل من 5 سنوات
15.4	10	من 5 – 10 سنوات
50.8	33	من 10 – 15 سنة
23.1	15	أكثر من 15 سنة
100.0	65	Total

اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح جدول (5) توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة، حيث شملت 65 مشاركاً من العاملين في الأقسام المحاسبية بمصرف الشرق الأوسط. كانت الفئة الأكبر هي من لديهم خبرة تتراوح بين 10 و 15 سنة، بنسبة 50.8%، مما يشير إلى تواجد عدد كبير من الأفراد ذوي الخبرة الطويلة. كما ضمت العينة فئات أخرى تشمل أقل

من 5 سنوات (10.8%)، من 5-10 سنوات (15.4%)، وأكثر من 15 سنة (23.1%). يعكس هذا التنوع في مستويات الخبرة خلفيات عملية متعددة، مما يساهم في فهم شامل لتأثير الحوكمة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية.

❖ نوع المؤهل

جدول (6) عينة البحث حسب نوع المؤهل

النسبة	التكرار	الفئة
49.2	32	محاسبة
13.8	9	إدارة
15.4	10	اقتصاد
7.7	5	علوم مالية
13.8	9	أخرى
100.0	65	Total

اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح جدول (6) توزيع عينة البحث حسب نوع المؤهل الأكاديمي، حيث بلغ عدد المشاركين 65 من الأقسام المحاسبية بمصرف الشرق الأوسط. كانت النسبة الأكبر من المؤهلات في تخصص المحاسبة (49.2%)، تليها تخصصات الاقتصاد (15.4%)، والإدارة (13.8%)، وعلوم المالية (7.7%)، بالإضافة إلى 13.8% من تخصصات أخرى. يعكس هذا التنوع الأكاديمي خلفيات متعددة، مما يعزز شمولية الدراسة وفهم تأثير الحوكمة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية.

2- اسئلة الاستبيان

❖ المتغير المستقل (استخدام الحوكمة الإلكترونية)

الاتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لردود عينة الدراسة على اسئلة متغير (استخدام الحوكمة الإلكترونية) وكما يأتي :-

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ل(استخدام الحوكمة الإلكترونية)

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
توفر البنية التحتية التكنولوجية في مؤسستنا يسهل تنفيذ العمليات المحاسبية إلكترونياً.	4.31	.635	3	مرتفع
السياسات والإجراءات الإلكترونية في المؤسسة واضحة ومطبقة بشكل فعال لضمان الشفافية.	4.11	.831	6	جيد

مرتفع	2	.696	4.28	توفر المؤسسة إجراءات أمن سيبراني قوية لحماية المعلومات المحاسبية من الوصول غير المصرح به.
جيد	10	.812	3.89	الأنظمة الإلكترونية في مؤسستنا متكاملة بشكل يسمح بتبادل المعلومات المحاسبية بسلاسة.
جيد	5	.888	4.15	تتبنى الإدارة أساليب إلكترونية متقدمة لتحليل البيانات المحاسبية وتقديمها بشكل دقيق.
جيد	4	.840	4.17	هناك مستوى عالٍ من التدريب والتأهيل للموظفين على استخدام أنظمة الحوكمة الإلكترونية.
مرتفع	1	.700	4.38	المؤسسة تستثمر بشكل مستمر في تحسين التكنولوجيا المستخدمة في الحوكمة الإلكترونية.
جيد	9	.856	4.05	تعتمد المؤسسة على أنظمة إلكترونية حديثة تساعد في إدارة المخاطر المحاسبية.
جيد	8	.747	4.06	توفر الحوكمة الإلكترونية في مؤسستنا طرقاً لتسجيل وتوثيق البيانات المحاسبية بشكل دقيق.
جيد	7	.723	4.09	تساهم الحوكمة الإلكترونية في تحسين كفاءة عمليات التدقيق والمراجعة المحاسبية.
جيد		0.523	4.14	المجموع الكلي

اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى استخدام الحوكمة الإلكترونية في المؤسسة، مما يعكس تقييم المشاركين لمدى توافر ودقة هذه الممارسات. تشير النتائج إلى أن معظم العبارات حظيت بتقييم "جيد" أو "مرتفع"، مما يدل على إدراك العاملين لأهمية الحوكمة الإلكترونية في تحسين العمليات المحاسبية.

- أعلى تقييم كان لعبارة "المؤسسة تستثمر بشكل مستمر في تحسين التكنولوجيا المستخدمة في الحوكمة الإلكترونية" بمتوسط حسابي 4.38 وانحراف معياري 0.700، مما يشير إلى إجماع عالٍ على هذه الأهمية.
- توفر البنية التحتية التكنولوجية جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4.31، مما يعكس أهميته في تسهيل العمليات الإلكترونية.
- أقل التقييمات كانت للعبارة "الأنظمة الإلكترونية في مؤسستنا متكاملة بشكل يسمح بتبادل المعلومات المحاسبية بسلاسة" بمتوسط حسابي 3.89، مما قد يشير إلى وجود تحديات في التكامل بين الأنظمة.
- ان المجموع الكلي بمتوسط 4.14 وانحراف معياري 0.523 يعكس مستوى جيداً بشكل عام في تبني الحوكمة الإلكترونية في المؤسسة، مع تفاوت طفيف في تقييم الجوانب المختلفة.
- ❖ المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)
- الاتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لردود عينة الدراسة على اسئلة متغير (جودة المعلومات المحاسبية) وكما ياتي :-

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ل (جودة المعلومات المحاسبية)

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
المعلومات المحاسبية المقدمة في المؤسسة دقيقة وخالية من الأخطاء.	3.8769	.80054	8	جيد
يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية المتاحة لاتخاذ قرارات سليمة.	3.8615	1.08796	9	جيد
المعلومات المحاسبية في المؤسسة مناسبة لتلبية احتياجات المستخدمين الداخليين والخارجيين.	4.0154	.87486	5	جيد
يتم تقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لدعم عملية اتخاذ القرار.	3.9692	.93490	7	جيد
يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية الحالية مع الفترات السابقة للحصول على رؤى واضحة.	3.7846	.94360	10	جيد
المعلومات المحاسبية في المؤسسة متسقة ولا تحتوي على تناقضات.	4.2308	.60646	1	مرتفع

مرتفع	2	.72391	4.2306	تتوفر جميع التفاصيل الضرورية في التقارير المحاسبية لضمان الشفافية.
جيد	4	.70096	4.0923	البيانات المحاسبية المحدثة متاحة بشكل دوري لتوفير معلومات دقيقة.
جيد	6	.96775	3.9694	يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بشكل شامل وملائم لجميع الأطراف المعنية.
جيد	3	.68184	4.1385	تُظهر المعلومات المحاسبية تغييرات واضحة في الأداء المالي عند حدوثها.
جيد		0.564	4.017	المجموع الكلي

اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يوضح جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة، مما يعكس تقييم المشاركين لمستوى جودة المعلومات المحاسبية المقدمة. تُظهر النتائج تقييمات إيجابية بشكل عام، مع متوسط كلي 4.017 وانحراف معياري 0.564، مما يشير إلى رضا جيد عن جودة المعلومات المحاسبية.

- أعلى تقييم كان لعبارة "المعلومات المحاسبية في المؤسسة متسقة ولا تحتوي على تناقضات" بمتوسط حسابي 4.2308، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الاتساق في المعلومات المقدمة.

- تتوفر جميع التفاصيل الضرورية في التقارير المحاسبية لضمان الشفافية جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط 4.2306، مما يعكس أهمية الشفافية في تحسين جودة المعلومات.

- أقل التقييمات كانت للعبارة "يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية الحالية مع الفترات السابقة للحصول على رؤية واضحة" بمتوسط 3.7846، مما يشير إلى تحديات في قابلية المقارنة على مر الزمن.

بشكل عام، تعكس النتائج مستوى جيداً لجودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة، مع تميز في الاتساق والتفاصيل، بينما قد تحتاج جوانب مثل المقارنة الزمنية إلى تحسين.

3- اختبار الفرضية

اختبار فرضية العدم " لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين استخدام الحوكمة الالكترونية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية " والجدول التالي يوضح نتائج اختبار هذه الفرضية وكما يأتي:-

جدول (9) اختبار تأثير استخدام الحوكمة الالكترونية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية

Coefficients ^a							
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	R	R ²
	B	Std. Error	Beta				
1	(Constant)	.663	.376	1.764	.083	.750	.562
	الحوكمة الالكترونية	.808	.090	8.994	.000		

a. Dependent Variable: جودة المعلومات المحاسبية

اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

بناءً على نتائج اختبار الفرضية الموضحة في جدول (9)، يتم اختبار فرضية العدم التي تنص على أنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين استخدام الحوكمة الإلكترونية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية". النتائج تشير إلى ما يلي:

- قيمة (Sig.) للحوكمة الإلكترونية هي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني رفض فرضية العدم. بعبارة أخرى، هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام الحوكمة الإلكترونية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

- معامل الارتباط (R) هو 0.750 مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين الحوكمة الإلكترونية وجودة المعلومات المحاسبية.

- معامل التحديد (R²) هو 0.562 مما يشير إلى أن 56.2% من التباين في جودة المعلومات المحاسبية يمكن تفسيره باستخدام الحوكمة الإلكترونية، بينما النسبة المتبقية تعود إلى عوامل أخرى لم يتم تضمينها في النموذج.

- القيمة التائية (t) للحوكمة الإلكترونية هي 8.994، وهي مرتفعة بما يكفي لتعزيز رفض فرضية العدم. بناءً على هذه النتائج، يتم رفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية، ويتم قبول الفرضية البديلة التي تقول إن هناك تأثيراً معنوياً لاستخدام الحوكمة الإلكترونية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

ومعادلة الانحدار هي

$$\text{جودة المعلومات المحاسبية} = 0.663 + 0.808 (\text{الحوكمة الالكترونية})$$

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

أ- الاستنتاجات

1. تؤدي زيادة استخدام الحوكمة الإلكترونية إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين توافر التقنيات الإلكترونية ورفع دقة وتوقيت البيانات المحاسبية.
2. البنية التحتية التكنولوجية تعد عاملاً أساسياً في تحقيق فعالية الحوكمة الإلكترونية، حيث تساهم في تبسيط العمليات المحاسبية وتسهيل الوصول إلى المعلومات.
3. الشفافية الناتجة عن السياسات والإجراءات الإلكترونية تدعم جودة المعلومات المحاسبية، من خلال تعزيز الدقة وتقليل الأخطاء في البيانات المالية.
4. يساهم الأمن السيبراني الفعال في حماية البيانات المحاسبية، مما يزيد من مصداقية المعلومات ويقلل من مخاطر الوصول غير المصرح به.
5. تكامل الأنظمة الإلكترونية داخل المؤسسة يعزز من دقة التقارير المالية من خلال تسهيل تسجيل المعلومات بشكل فوري وتحديثها باستمرار.

ب- التوصيات

بناءً على الاستنتاجات اعلاه فاننا نوصي بالاتي :-

1. يجب على المؤسسات الاستثمار في تحسين وتطوير البنية التحتية التكنولوجية لضمان كفاءة الحوكمة الإلكترونية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تحديث الأنظمة المحاسبية الإلكترونية واعتماد تقنيات حديثة لتسهيل العمليات المحاسبية.
2. ينبغي على المؤسسات وضع سياسات وإجراءات إلكترونية واضحة ومحدثة تضمن الشفافية في العمليات المحاسبية، مما يعزز من دقة البيانات وتقليل احتمالية الأخطاء. كما يفضل تنظيم دورات تدريبية للعاملين حول هذه السياسات.
3. على المؤسسات تعزيز إجراءات حماية البيانات والمعلومات المحاسبية من خلال اعتماد بروتوكولات أمنية متقدمة، مثل تقنيات التشفير والمصادقة المتعددة، للحد من مخاطر الوصول غير المصرح به.
4. يوصى بدمج الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في المحاسبة مع الأنظمة الأخرى داخل المؤسسة لضمان تدفق سلس للمعلومات، مما يساهم في تحسين دقة وتحديث التقارير المالية بشكل مستمر.

المصادر

1. أبو عيطه، أحمد عبد اللطيف أحمد. (2023). متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية كآلية في تحقيق التنمية المستدامة بالمؤسسات الأكاديمية. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية. (31) ,
2. الجاوي، طلال محمد علي، والمسعودي، حيدر علي، (2018) " المحاسبة المالية المتوسطة على وفق المعايير الدولية للتقارير المالية "، دار الكتب، الطبعة الأولى .
3. الشريف، اسماعيل عثمان شريف، علاء الدين احمد محمد، & علي علاء الدين احمد محمد علي. (2021). تطبيق الحكومة الإلكترونية وأثره على ملائمة معلومات التقارير المالية في الوحدات الحكومية.
4. حمادي، صالح مهدي؛ ابراهيم، عمار غازي؛ الكريم، نزار معن عبد. (2019). تأثير الحوكمة الإلكترونية في جودة التدقيق" بحث تطبيقي في المنظمات لاقصادية Journal of Economics and Administrative Sciences, 25(111), 591.
5. حمودي، جنان علي، (2016)، دور التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ضوء حوكمة تكنولوجيا المعلومات، مجلة التقني، المجلد (29)، العدد (1).
6. سعد، عزيزة عمر النور، (2018) " دور المراجعة التحليلية في التحقق من جودة التقارير المالية – دراسة ميدانية على ديوان المراجعة القومي بالسودان "، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
7. أسماعيل، ليمياء أحمد عبدالكريم، (2018) " الإفصاح الاختياري ودوره في جودة التقارير المالية وتقويم الأداء المالي- دراسة ميدانية على بنك فيصل الاسلامي السوداني "، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين .
8. شبل، فتحي علي فتحي؛ سليم، إبراهيم محمد يوسف؛ محمد، رضا السعيد. (2021). تأثير الحوكمة الإلكترونية للتطبيقات الحديثة في تحسين جودة الخدمة الصحية في مصر Researches and Studies Environmental of Journal, 11(3), 467-510.
9. طه، ريم عقاب. (2012) أثر تطبيق الحوكمة الإلكترونية على تطوير نظام المعلومات المحاسبية الحكومية دراسة تحليلية. مجلة اعلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية . مجلد 5، عدد 8.
10. العازمي ، عبدالله فالح و آخرون (2022) ، دور تفعيل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تأمين المعلومات المحاسبية من المخاطر الإلكترونية في ظل عصر الرقمنة : دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الكويتية ، المحلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية – المجلد 13 ، العدد 2 .
11. عبدالله، ندا محمد أشرف محمود محمد، (2020) " تطوير دور لجنة المراجعة في إطار الدليل المصري لحوكمة الشركات وأثره على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية "، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
12. عقاري مصطفى . بوسلمة، حكيم، (2013) أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مجلد 6، العدد 9.

13. عمر، محمد صلاح عبد الرحمن، (2020) " الآليات المحاسبية للحكومة المصرفية ودورها في تحقيق جودة معلومات التقارير المالية – دراسة ميدانية على بنك فيصل الإسلامي السوداني "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
14. محسن، ياسر علاء مهدي، وارث ناظم هادي عبود، & م. م محمد حسن صاحب الطاهر. (2021).
توظيف الحوكمة الالكترونية كأداة استراتيجية لمكافحة الفساد الإداري والمالي في المؤسسات العراقية.
(Altoosi University College Journal, 11
15. لواطى، فطيمة الزهراء. (2015). معوقات تطبيق الحوكمة الالكترونية في المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري. (Master's thesis)
16. نورة، قنيفة؛ سمية، بختي. (2021). متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية في الإدارة العمومية. مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية و الانسانية، 3(3)، الصفحات 43-52.

- 1- Bhaskaran, A., & Jaafar, N. I. B. (2022). IT Governance Practices for The Success of IT Initiatives—A Conceptual Framework. International Journal of Business and Management, 6(1), 01
- 2- Weill, Peter David & Ross, Jeanne W, (2004), IT governance: How top performers manage IT decision rights for superior results, .rd Business PressHarva,Boston.
- 3- ISACA.Information Systems Audit and Control Association. (2019). COBIT® 2019 Framework: Governance and Management Objectives.
- 4- Zenad, Y. S., Hasaballah, A. S., & Shlaka, J. (2019). The impact of implementing electronic governance on the quality of accounting information in businesses—An applied study. African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, 8(4), 1-22.
- 5- Kieso, D. E., Weygandt, J. J., Warfield, T. D., Wiecek, I. M., & McConomy, B. J. (2018). Intermediate Accounting, Volume 2. John wiley & sons.